

خلال مؤتمر صحفي عن استعدادات الهيئة للمؤتمر العالمي «دور المرأة في العمل الخيري»

## المعتوق: المجتمع في حاجة ماسة لجهود المرأة التطوعية والخيرية أكثر من أي وقت مضى

ليلي الشافعي

أكد رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومبعوث الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والمستشار بالديوان الأميري د.عبدالله المعتوق أن الإعلام شريك رئيسي في دعم مسيرة العمل الخيري وإبراز جهود المؤسسات والهيئات الخيرية المانحة والتعبير عن هموم المستفيدين وأهمهم وبيان جهود الناشطين في الحقل الإنساني.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الهيئة الخيرية الإسلامية استعداداً للمؤتمر العالمي «دور المرأة في العمل الخيري»، الذي سيعقد خلال الفترة من 15-17 ديسمبر برعاية سامية من صاحب السمو الأمير في فندق الريجنسي بمشاركة أبرز العلماء والمفكرين والمتخصصين في العالم. وقال د.المعتوق: من واقع خبرتنا الإنسانية وحرصنا لعوامل القوة ونقاط الضعف في العمل الخيري، وجدنا أن هناك طاقة هائلة معطلة بقفل خلفيات اجتماعية وثقافية لا علاقة لها بالدين الإسلامي، ألا وهي المرأة فكان لا بد أن ننحس عن الأسباب والتحديات التي تحول دون تفعيل دورها في العمل الخيري، والعمل على تذليلها وتمهيد السبيل لانطلاق جديدة مدروسة ومقننة.

ولا شك أن المرأة شاركت الرجل عبر التاريخ الإسلامي في بناء المجتمع، فهناك الكثير من الصحابيات الجليلات قد مارسن دورهن بجدارة وفاعلية في جميع أعمال البر والخير ضمن الضوابط الشرعية. لقد بات حرياً بنا الخروج بالمرأة



(محمد خلوصي)

د. عبدالله المعتوق متوسلاً ود. عجيل النشمي وعثمان الحجي وعلي الكليب وشذي المشري ود. عروب الرفاعي

**المشري: نهدف من خلال المؤتمر إلى**

**الخروج بوثيقة عالمية**

**ومنهج وسند شرعي**

**وعلمي ومرجعية يتفق**

**عليها علماء الشرع في**

**قضايا المجتمع**

**الحجي: الهيئة**

**الخيرية هي المظلة**

**التي تضم الجمعيات**

**الخيرية لعمليات**

**الإغاثة لجميع دول**

**العالم**

من شرقية العادات والتقاليد والموروثات الاجتماعية التي فضاء الفقه الربح الذي يقر ويعترف بان المرأة المسلمة عبر التاريخ كانت جزءاً رئيسياً من نسج المجتمع المسلم، ولم تكن غائبة عن الحياة ومجرباتها في يوم من الأيام.

وأضاف المعتوق أن الإسلام ينظر إلى المرأة باعتبارها كائناً كاملاً الأهلية مثل الرجل.

والواقع أن المجتمع في حاجة ماسة إلى جهود المرأة التطوعية والخيرية أكثر من أي وقت مضى، لإسما في ظل الأحداث والنكبات والحروب التي توالى على مجتمعاتنا الإسلامية، وما تتطلبه من جهودنا جميعاً - رجالاً ونساءً وشباباً - لرعاية ضحايا هذه الأحداث من أيتام وأرامل، ومصابين ومعوقين ونازحين ومشردين وعاطلين عن العمل وغيرهم.

إِنَّه إيماناً بأهمية دور المرأة في العمل الخيري، فقد شجعنا على أن تأخذ فرصتها الكاملة، حيث دفعنا بـ 9 كوارث نسائية من جميع

أنحاء العالم الإسلامي إلى الجمعية العامة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وأتاحاً لهن الترشح لعضوية مجلس الإدارة في سابقة تكاد تكون هي الأولى من نوعها في نسج المجتمع المسلم، وقد لاحظنا من خلال أداؤهن أن هذه الخطوة تأخرت كثيراً.

لذا فقد حرصنا في الهيئة الخيرية الإسلامية على استنراك هذا الأمر، واحتضان مبادرة تفعيل «دور المرأة في العمل الخيري»، وبحفتها في العديد من ورش العمل والاجتماعات التنسيقية.

من جهتها، قالت مستشار رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وعضو الجمعية العامة ورئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر شذي المشري: انطلاقاً من عالمية الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية كمنظمة عالمية يغطي نشاطها الإنساني أكثر من 136 دولة حول العالم وإيماناً منها بدور المرأة في العمل الخيري والتطوعي، وحرصاً من القائمين على إدارتها بقيادة رئيس الهيئة

د.عبدالله المعتوق، فقد تبنت الهيئة مبادرة تفعيل «دور المرأة في العمل الخيري والتطوعي»، وتعزيز دورها في المجتمع، والعمل على تأهيلها لتمكينها من المشاركة الفعالة لبناء مجتمعها والارتقاء والنهوض بها، مساندة بذلك الرجل في دفع عجلة التنمية والتطوير في المجتمع.

حيث هدفت الهيئة من خلال تنبئها لهذه المبادرة إلى: إبراز الدور الحقيقي والمهم للمرأة المسلمة في المشاركة التكاملية لبناء المجتمعات الإسلامية وتميئتها، وبيان الجانب الشرعي الداعم لدور المرأة وإمكاناتها وقدراتها في بناء المجتمعات الإسلامية.

وتشجيع المرأة المسلمة على العمل الخيري وتعزيز دورها الفاعل في هذا المجال. وبيان دور المرأة المهم والفاعل في العمليات الإغاثية الميدانية في الكوارث والنكبات.

وتعاضد الهيئة مع هذا المشروع بإيجابية وفاعلية، واستضافت بالتنسيق مع المنتدى الإنساني العالمي

ورشتي عمل، ضمت الأولى 20 سيدة من قيادات العمل الخيري النسائية الكويتية

اللائي ناقشن المشروع وحرصن التحديتات ووضعن عددا من التوصيات، ثم جاءت الورشة الثانية لتضم أكثر من 50 قيادية نسائية من مختلف أنحاء العالم، ليقدمن تجاربهن ومرفياتهن وبيجن التحديتات والمعوقات التي تحول دون تفعيل دور المرأة المسلمة في العمل الخيري، خرجن بمجموعة من المقترحات والتوصيات والأسئلة، والتي سيكون لها دور حقيقي في القضاء على بعض المعوقات وتذليلها لتفعيل وتنشيط دور المرأة في العمل الخيري

التطوعي الإنساني. وأضافست: أننا نهدف من خلال هذا المؤتمر إلى الخروج بوثيقة عالمية ومنهج وسند شرعي وعلمي، ومرجعية يتفق عليها علماء الشرع والدين والمختصون بقضايا المجتمع، لتكون منهج عمل وأساساً مرجعياً للمرأة في العمل الخيري والمجتمعي والميداني.

من جهته، أكد د.عثمان الحجي أن العمل التطوعي في الكويت له دور مشرف تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، مشيراً إلى أن العمل التطوعي ينتسب إلى قسم كامل وقسم جزئي، وأن هناك عدة شروط يلتزم بها المتطوع والمتطوعة وتكون تحت مظلة وزارة الخارجية وسفارتنا في الخارج، مؤكداً أن الهيئة الخيرية حرصت على حماية المتطوع والمتطوعة، وأن مكاتب الهيئة منتشرة في جميع أنحاء العالم حرصاً على أن يكون المتطوع ممثلاً للكويت.

وأضافست: أننا نهدف من خلال هذا المؤتمر إلى الخروج بوثيقة عالمية ومنهج وسند شرعي وعلمي، ومرجعية يتفق عليها علماء الشرع والدين والمختصون بقضايا المجتمع، لتكون منهج عمل وأساساً مرجعياً للمرأة في العمل الخيري والمجتمعي والميداني.

من جهته، أكد د.عثمان الحجي أن العمل التطوعي في الكويت له دور مشرف تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، مشيراً إلى أن العمل التطوعي ينتسب إلى قسم كامل وقسم جزئي، وأن هناك عدة شروط يلتزم بها المتطوع والمتطوعة وتكون تحت مظلة وزارة الخارجية وسفارتنا في الخارج، مؤكداً أن الهيئة الخيرية حرصت على حماية المتطوع والمتطوعة، وأن مكاتب الهيئة منتشرة في جميع أنحاء العالم حرصاً على أن يكون المتطوع ممثلاً للكويت.

### قانون حماية العاملين في العمل التطوعي

ردا على سؤال عن كيفية حماية المتطوعين في العمل الخيري، قال د.عبدالله المعتوق: أنتظر تشريع قانون لحماية العاملين في العمل التطوعي والخيري، وقد تمت مقابلة وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل هند الصباح وهي متفاهمة ونشيطة، والتي قالت: إنه تم الانتهاء من هذا القانون الذي يساعد على حماية المتطوعين والمتطوعات.

وحول رفض أو قبول بعض العلماء المشاركة في المؤتمرات، أجاب د.المعتوق: إننا نتعامل مع العلماء كعلماء ونرفع أسماءهم إلى وزارة الداخلية وهي التي تقرر القبول وغير القبول، ونحن نقف موقف الحياد ونتعامل مع جميع شرائح المجتمع ولا نتدخل في السياسة.

### النشمي: المؤتمر شرف للكويت والعالم الإسلامي

أكد رئيس رابطة علماء الشريعة لدول مجلس التعاون الخليجي والعميد السابق لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية د.عجيل النشمي أن المؤتمرات الدولية التي تناولت دور المرأة المسلمة لم تؤصل الدور الشرعي للمرأة، مضيفاً أن إقامة المؤتمر العالمي «دور المرأة في العمل الخيري» برعاية صاحب السمو الأمير لبي شرف في موضوعه وشرف للقائمين عليه، حيث أن هذا الموضوع في منتهى الأهمية لأنه للمرة الأولى يأخذ هذا الحجم العالمي وأهميته في أنه يقوم على التاصيل الشرعي لعمل المرأة التطوعي والخيري ولم تعط مؤتمرات المرأة الجانب الإسلامي حقه. وأضاف: أتحذت باسم اللجنة العلمية والتي تتكون من 12 عضواً وعضوة أغلبهم من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ونظراً لدور المرأة الكبير في الأبحاث وضعت وثيقة لدور عمل المرأة الخيري وتم تقديم 20 بحثاً وتم اختيار 14 بحثاً من خلال ضوابط معينة رأتها اللجنة، كما تم تقديم بحثين في الوثيقة وهذه وثيقة مهمة تتناول «دور المرأة في العمل الخيري» على وجه الخصوص.

وأشار د.النشمي إلى أن الأصل أن مكان المرأة بيتها لكن الأصل يمكن أن يوسع فيه ويخرج بضوابط نحن في حاجة إليها ونسال الله أن يوفق القائمين على إنجاز المؤتمر.

وأشار د.النشمي إلى أن الأصل أن مكان المرأة بيتها لكن الأصل يمكن أن يوسع فيه ويخرج بضوابط نحن في حاجة إليها ونسال الله أن يوفق القائمين على إنجاز المؤتمر.

بعد جملة من التطويرات والتحديثات

## العجمي: 239 ألفاً زاروا موقع «البوابة الإسلامية» أكتوبر الماضي

من الناطقين باللغة الإنجليزية 1679 زائراً للموقع من الناطقين باللغة الفرنسية فيما بلغ عدد زوار الموقع، وعن طريق الهاتف النقال 14527 زائراً، وأكثر من 10 آلاف زائر لتقسم الفتوى وحده أرسلوا أسئلتهم واستفساراتهم عن مسائل شرعية. وقال إن موقع «البوابة الإسلامية» استطاع أن يضيف العديد من الصفحات المفيدة وتطوير أقسام الموقع من حيث الشكل والمضمون وخاصة صفحة المرأة التي تضم عدة أقسام أبرزها: قسم الحياة الزوجية، وقسم الأسرة والتربية، بالإضافة إلى قسم صحة الأسرة، وبناء نساء خالداً، وقسم نفحات إيمانية، وفقه وعبادات، وفتاوى المرأة، وقد شهد تفاعلاً طيباً من قبل الباحثات عما يفيد المرأة.



ناصر العجمي

خدمات التكنولوجيا الحديثة لإيصال رسالة الوزارة الدعوية وفق خططها الإستراتيجية لأكبر شريحة ممكنة. وبين العجمي أن توفير الدخول على الموقع من خلال الهواتف الذكية سهل كثيراً عملية البحث والتفاعل مع الموقع والاستفادة من خدمات الموقع وما يحويه من مواد علمية وفتاوى وأبحاث ودراسات شرعية، فضلاً عن المتابعة المستمرة للأخبار الإسلامية سواء على المستوى المحلي أو المستوى الإسلامي والعالمي. وعن معدل حجم الزوار للموقع بين العجمي أن الموقع شهد إقبالا كبيراً في الفترة الأخيرة حيث بلغ إجمالي عدد الزائرين في أكتوبر الماضي وحده 238820 زائراً بجانب 7277 زائراً للموقع

ليلي الشافعي

كشفت مدير إدارة مكتب وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإلكترونية للوزارة «البوابة الإسلامية»، ناصر العجمي عن حدوث نقلة نوعية ودعوية بالموقع نتج عنها زيادة كبيرة في معدل دخول الزائرين للموقع في الأشهر الأخيرة، خاصة بعد توافر إمكانية الدخول والتصفح من الهواتف الذكية وتوفير المواد العلمية فيه باللغتين الإنجليزية والفرنسية بجانب اللغة العربية.

وقال العجمي في تصريح صحافي، أننا حرصنا على التطوير ومواكبة الجديد والتنوع في تكنولوجيا المعلومات للنهوض والارتقاء بالعمل الدعوي والاستفادة من

## المعصراوي: للكويت باع كبير في العناية بالقرآن



عبدالله براك خلال لقائه شيخ عموم المقارئ المصرية أحمد المعصراوي

استقبل الوكيل المساعد لشؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بوزارة الأوقاف عبدالله مهدي براك في مكتبه شيخ عموم المقارئ المصرية الشيخ أحمد المعصراوي، وجرى خلال اللقاء بحث سبل التطوير في إدارة المسابقات القرآنية الكبرى والعالمية وكيفية الاستفادة من التجارب الناجحة وتطبيقها بما يخدم كتاب الله عز وجل والعناية به وبحفظه القرآن الكريم.

من جانبه أعرب المعصراوي عن تقديره للكويت حكومة وشعباً لما للكويت وأهلها وعلى رأسهم صاحب السمو الأمير من باع كبير في العناية بكتاب الله تعالى والاهتمام بالحافظين بكل الوسائل وإنشاء مؤسسات تخدم القرآن وأهله.

## «العدل» نظمت برنامجاً تدريبياً ميدانياً

### حول «مدينة صباح السالم الجامعية»



خالد الدخيل

أسامة أبو السعود

نظمت وزارة العدل ممثلة بقطاع الخبرة برنامجاً تدريبياً ميدانياً للخبراء الهندسيين حول «مشروع مدينة صباح السالم الجامعية»، بالتعاون مع جامعة الكويت.

وقال وكيل وزارة العدل المساعد لشؤون الخبرة والتحكيم خالد الدخيل أن تنفيذ ذلك البرنامج جاء ضمن إطار خطة قطاع الخبرة بشأن تدريب الخبراء وإطلاعهم على كل المستجدات سواء الهندسية أو الحاسوبية خاصة فيما يتصل

بتلك المشروعات الكبيرة. وأوضح الدخيل أن نخبة من كبار المختصين بجامعة الكويت هم من قاموا بالإشراف على ذلك البرنامج وإطلاع الخبراء المتخصصين لذلك البرنامج على مراحل تنفيذ مشروع مدينة صباح السالم الجامعية ومكونات المشروع ووضع المشروع الحالي الجاري تنفيذه. واستتملاً للفائدة نظم القائمون على البرنامج زيارة ميدانية لكلية الهندسة والبتترول بجامعة الكويت وأخرى ممانلة لمحات الخدمات المركزية. مشيداً

## «نسائية التعريف بالإسلام»: برنامج تدريبي لتعليم «العربية»

ليلي الشافعي

أكدت رئيس قسم الفصول الدراسية في إدارة الشؤون النسائية في لجنة التعريف بالإسلام لطيفة السعيد أن اللجنة أطلقت برنامجاً تدريبياً لتعليم اللغة العربية لغير الناطقات بها من الجاليات المقيمة بالكويت، موضحة أن سدة البرنامج تبلغ 8 أشهر وتحصل من اجتاز هذا البرنامج على شهادة Edexcel GCSE للعربية كلفة ثانية.

ولفتت السعيد إلى أن التدريبات والدراسات في البرنامج يتم تنظيم اختبارات لهن أولهما اختبار تجريبي يعقد قبل الاختبار



جانب من التعلّمات أثناء البرنامج

العربية لغير الناطقات وغير الناطقين بها وذلك من منطلق أهمية تعلم اللغة العربية للمسلمات الجدد والجاليات الأسيوية المسلمة من غير العرب، وأيضاً كون اللغة العربية الانطلاقة الأولى لتأسيس لجنة التعريف بالإسلام وأيضاً باعتبار تدرسيها هدفاً أساسياً من أهداف اللجنة.

وأضافت السعيد أن قسم الفصول الدراسية بإدارة الشؤون النسائية باللجنة يقوم بتنظيم عشرات الدورات سنوياً لتدرّيس اللغة العربية المهتمين والجاليات المسلمة غير الناطقة باللغة العربية ويلتصق بهذه الدورات دراسات من مختلف الجنسيات والثقافات.

النهائي بأسبوعين وبعد ذلك يتم تنظيم الاختبار النهائي ومن ثم فإن من اجتاز الاختبارين بنجاح تحصل على الشهادة الألفية الذكر. وقالت إن اللجنة تولي أهمية كبيرة لتعليم اللغة

## قاضي كيرلا قدم دروساً توعوية للجالية الهندية



د.عصام الفلجيك يكرم قاضي كيرلا الشيخ عبدالكريم دارمي

المدرسة الإسلامية في المنطقة التي يشرف عليها الشيخ في الهند، وهي منطقة كولم - كولاندي، في كيرلا - كالكويت، من جمهورية الهند والتي يسعى لبنائها هناك.



جانب من لقاء الشيخ عبدالكريم دارمي بحضور د.عصام الفلجيك